



الإنتربول

صحيفة وقائع

الاتجار بالبشر

الرق الحديث

- الاتجار بالنساء لاستغلالهن جنسيا - يُخدَع النساء والأطفال بوعود زائفة بالحصول على فرص عمل لائق، ويُجبرون على العمل كرقائق جنسي.
- الاتجار لأغراض السخرة - يُرغم الضحايا على العيش في ظروف استعباد للقيام بمجموعة متنوعة من الأعمال، ولا سيما في الزراعة وصيد الأسماك وأعمال البناء والسخرة في المنازل، وغير ذلك من القطاعات التي تتطلب يدا عاملة كثيفة.
- استغلال الأطفال في السياحة الجنسية لأغراض تجارية - تتجلى هذه الظاهرة في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية، وهي وجهات ينخفض فيها خطر منع العلاقات الجنسية مع القاصرين أو تعريض ممارسيها للملاحقة الجنائية.
- الاتجار بالأعضاء البشرية - إن الاتجار بالبشر لأغراض استخدام أعضائهم وأنسجتهم وخلاياهم، ولا سيما الكلى، هو نشاط إجرامي معقد ومنتشر على نطاق واسع.
- ولئن كان الاتجار بالبشر يتخذ أشكالا كثيرة، فإن أحد جوانبه الثابتة هو استغلال ضعف الضحايا. ونتيجة لذلك، تعتمد أنشطة الإنتربول على نهج محوره الضحايا يركز على تحديد هويتهم وحمايتهم.

الدعم الميداني والتدريب

- يقدم الإنتربول الدعم لأجهزة الشرطة في إطار العمليات التكتيكية التي تنفذها في الميدان والتي تهدف إلى تفكيك الشبكات الإجرامية الضالعة في الاتجار بالبشر. وقبل تنفيذ هذه العمليات، تنظم حلقات عمل تدريبية لضمان اكتساب أفراد الشرطة المدعويين للعمل في الميدان المهارات اللازمة، ولا سيما تقنيات الاستجواب المتخصصة. والشراكات التي تُقام مع هيئات محلية للخدمات الاجتماعية أو منظمات مشتركة بين الحكومات ومنظمات غير حكومية تضمن تقديم الدعم الملائم للضحايا.
- **عملية Spartacus:** في حزيران/يونيو 2016، أنقذت أجهزة الشرطة في 25 بلدا في أمريكا الوسطى والجنوبية عددا كبيرا من الضحايا، واعتقلت 134 شخصا وفككت سبع شبكات على الأقل من شبكات الجريمة المنظمة الضالعة في الاتجار بالبشر. ونفذت عمليتان مماثلتان في عامي 2012 و2014.
 - **عملية Akoma:** أنقذ أكثر من 75 طفلا تتراوح أعمارهم بين خمسة أعوام وستة عشر عاما واعتقل 25 شخصا في أعقاب عمليتين استهدفتا مكافحة الاتجار بالأطفال واستغلالهم في غرب أفريقيا وركزتا على القطاعين الزراعي والتجاري بالتعاون مع المنظمة الدولية للهجرة (2015).
 - **عملية Nawa:** أنقذت الشرطة في كوت ديفوار 76 طفلا من ضحايا الاتجار انطلاقا من غرب أفريقيا للعمل في حقول الكاكاو ومناجم الذهب غير المشروعة. وأسفرت هذه العملية التي نُفذت في شباط/فبراير 2014 عن اعتقال ثمانية جناة ومحاكمتهم.

الاتجار بالبشر شكل من أشكال الجريمة المنظمة الدولية يدرّ أرباحا تقدر بمليارات الدولارات ويطل جميع مناطق العالم. ويُستدرج ضحاياه ويُتجر بهم بين البلدان والمناطق عن طريق الخداع أو التهديد أو الإكراه. وهم يشاركون في هذا الاتجار مرغمين. ويلجأ الضالعون في هذه الجريمة إلى أساليب تزداد تطورا وتكيفا لاستهداف الفئات الهشة واستغلالها من أجل جني الأرباح، ضاربين عرض الحائط بحياة الإنسان وكرامته في أغلب الأحيان.

الاتجار بالبشر

وسيتلقى موظفون متخصصون يعملون في المكاتب الإقليمية للإنتربول تدريباً متخصصاً على مكافحة الاتجار بالبشر لمساعدة المنظمة على جمع بيانات الاستخبار عن جرائم من هذا القبيل في مناطقهم وعلى تبادل هذا النوع من المعلومات على الصعيد العالمي باستخدام قواعد بيانات الإنتربول وقدراته الأخرى.

ولا بد أيضاً من تدريب السلطات المحلية على كشف حالات الاتجار بالبشر ومنعها. وينظم الإنتربول، بالتعاون مع الشرطة المحلية، دورات تدريبية للمستويين الأساسي والمتقدم صُممت خصيصاً لتناسب مع الظروف الخاصة لكل منطقة.

◀ موارد الإنتربول

الاتجار بالبشر جريمة معقدة تفرض التعاون بين أجهزة إنفاذ القانون على الصعيد الدولي. ويزود الإنتربول أجهزة الشرطة في العالم بعدد من الأدوات والخدمات:

■ **منظومة الإنتربول للنشرات والتعاميم**، التي تمكّن البلدان الأعضاء في المنظمة من التعاون على الصعيد العالمي لتعقب المجرمين والمشبوهين، أو تحديد مكان أشخاص مفقودين، أو جمع المعلومات.

■ **الحلول التقنية لمنظومتنا مايند وفايند**، التي تتيح لأجهزة إنفاذ القانون في خطوط المواجهة الحصول على ردود فورية على التقصيات التي تجريها بشأن وثائق السفر المسروقة أو المفقودة، والمركبات الآلية المسروقة، والمجرمين المطلوبين. ويمكن للمستخدمين المخولين الوصول إلى قاعدتي البيانات المذكورتين عن طريق منظومة الإنتربول العالمية للاتصالات الشرطية المأمونة I-24/7، وهما أداتان قيّمتان لكشف قضايا الاتجار بالبشر في مراحل مبكرة.

■ **فريق خبراء الإنتربول العامل المعني بمكافحة الاتجار بالبشر**، الذي يسهّل الاطلاع المتبادل على أفضل الممارسات وبيانات الاستخبار، ويدعم التحقيقات والعمليات على الصعيدين الدولي والإقليمي، ويضع معايير ومناهج متخصصة للتدريب على مكافحة الاتجار بالبشر.

■ **دليل أفضل الممارسات للمحققين**، وهو دليل للإنتربول معترف به دولياً وموجه إلى موظفي أجهزة إنفاذ القانون المعنيين بقضايا مكافحة الاتجار بالبشر. وستدخل عليه تحديثات في عام 2017 ليتضمن ما استجد من اتجاهات ومؤشرات ومسالك وأساليب إجرامية.

■ **أفرقة التحرك إزاء الأحداث**، التي يمكن إيفادها بناء على طلب أيّ من البلدان الأعضاء لتوفير خبرات خاصة ودعم وتدريب في مجال التحقيقات بمؤازرة فريق الخبراء العامل.

◀ التنسيق الدولي

يتعاون الإنتربول بشكل وثيق مع هيئات أساسية أخرى ناشطة في مجال مكافحة الاتجار بالبشر، ولا سيما يوروجست، واليوروبول، والمنظمة الدولية للهجرة، ومنظمة العمل الدولية، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، ومبادرة التعاون في جنوب شرق أوروبا، ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة.



الإنتربول

◀ تفاصيل الاتصال:

يمكن الاتصال بنا عبر موقعنا على الويب. للمسائل المتعلقة بقضايا جنائية محددة، يرجى الاتصال بالشرطة المحلية أو بالمكتب المركزي الوطني للإنتربول في بلدكم.

◀ تويتر: @INTERPOL_HQ

◀ يوتيوب: INTERPOLHQ

◀ www.interpol.int

